

المؤتمر الدولي الرابع عشر للوحدة الإسلامية

(127) من هذه النصوص : 1 - حديث الثقلين الشهير: الذي تضافرت على روايته مجاميع الحديث النبوي من السنّة والشيعّة. «ايها الناس انما أنا بشر اوشك أن ادعى فاجيب، واني تارك فيكم الثقلين ما ان تمسكتم بهما - أو ان اعتصمتم بهما - لن تضلوا ابداً، وهما كتاب الله وعترتي أهل بيتي، احدهما اثقل من الآخر ، وانما لن يفترقا حتى يرثي علي الحوض، فاتقوا الله وانظروا كيف تخلفوني - أو كيف تحفظوني - فيهما ، فلا تسبقوهم فتهلكوا، ولا تعلّموهم فإنهم اعلم منكم وتوشكون أن تردوا عليّ الحوض وأسالكم حين تردون عليّ عن الثقلين كيف خلفتموني فيهما . فمن استقبل قبلتي وأجاب دعوتي فيلستوص بهم خيراً» وقد ورد هذا الحديث الشريف في صحيح مسلم (1) وسنن الترمذي (2) وسنن الدارمي(3) ومسند أحمد بن حنبل (4) وخصائص النسائي(5) ومستدرک الحاكم (6) وغير هذه الكتب من عشرات المصادر الروائية. 2 - حديث السفينة: وعن رسول الله (صلى الله عليه وآله): «مثل اهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق». 1 - صحيح المسلم 7/122. 2 - سنن الترمذي 5/620 طبع دار الفكر. 3 - سنن الدارمي 2/432. 4 - مسند احمد بن حنبل 3/14. النسائي(5) ومستدرک الحاكم(6) وغير هذه الكتب من عشرات المصادر الروائية. 5 - خصائص النسائي 30/. 6 - مستدرک الحاكم 3/109، 148، 533.